



من دفتر الوطن

فرحة بثمن باهظ

حسن م. يوسف

تعلمون أن الطقوس هي مجموعة إجراءات وأفعال يؤديها بعض الأشخاص وفق قوانين مسبقة، نيابة عن الجماعة التي ينتهي إليها، وغالباً ما تتطابق تلك الإجراءات على قيم محددة قد تكون رمزية في أغلب الأحيان. وقد اتباه الشاعر والروائي والمخرج السينمائي الإيطالي البارز بيلو بازوليني قبل سنوات من اغتياله في الثامن من تشرين الثاني عام ١٩٧٥، للجانب المقوسي في كرة القدم إذ قال: «كرة القدم هي آخر الطقوس المقدسة في عصرنا».

يرى الدارسون لتاريخ الرياضة أن الصينيين القدماء قد مارسوا لعبة التحكم بالكرة بواسطة الأقدام قبل أكثر من أربعة آلاف وخمسة أيام، وكانتا يقيمان الوالام على شرف الفريق الذي يفوز باللعبة، أما أعضاء الفريق الخاسر فكان يتم جلدهم بالسياط. ثم انتقلت اللعبة إلى الإغريق بعد ألف وتسعينية عام وإلى المصريين القدماء بعد الفين ومئتي عام. لكن أتباع المركبة الغربية يتذاهلون هذه المعطيات ويزرون أن «جذور كرة القدم كانت في إنكلترا ثم نفعت شيئاً فشيئاً».

والحقيقة أن البريطانيين لعبوا قديماً كرة القدم، ففي عام ١٦١٥ وخلال احتفال الإنجليز بطرد الفايكنج من بلادهم، لعبوا كرة القدم ببرؤوس قتلاهم من الشمالين، ونظراً لفظاعة المشهد فقد منع السلطات هناك ممارسة اللعبة، لكنها عادت الظهور غير مرة وكانت دائماً منع بمراسيم ملكية تعاقب من يمارسها بالسجن. وقد استمر الوضع بين شد ورخو إلى أن قام الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بوضع قوانين اللعبة عام ١٨٦٣. وقد لعبت إنجلترا أول مباراة رسمية في تاريخ كرة القدم ضد إسكتلندا عام ١٨٧٢.

يقول روائي أورغواي الشهير «إدواردو غلينون» الذي توفي قبل سبع

سنوات: «لقد تحولت لعبة كرة القدم إلى مجرد استعراض، فيه قلة من الأبطال وكثرة من المشاهدين، إنها لعبة للنظر. وقد تحول هذا الاستعراض إلى واحد من أكثر الأعمال التجارية ربحاً في العالم، لكن على الرغم من أن كرة

القدم المحترفة أصبحت تدور حول الأعمال أكثر من اللعبة نفسها، ما زلت

أعتقد أن كرة القدم هي احتفال للأرجل التي تتعجبها وللعيون التي تشاهدتها».

لست أريد أن أغوص على متاعب كرة القدم فرحمتهم، والحقيقة أنتي فرحت

لفوز الفريق المغربي وتأهله للدور ربع النهائي، كما ثارت بعمق لقيام

اللاعبين المغاربة بحمل العلم الفلسطيني كما لو أنهم يهدون نصرهم لأبناء

فلسطين المقاومين الأبطال، لكن ثمن لحظات الفرح التي قدمها ويقدمها

مونديال الدوحة لمتابعيه فادح حقاً. فقد جاء في مجلة «بلوم بيرغ» إن تكاليف

مونديال الدوحة وصلت إلى ٣٠٠ مليون دولار، في حين يتوقع أن يكون العائد

بحدود سبعة مليارات من الدولارات، أي إن الخسارة الصافية لدولة قطر

ستبلغ ٢٩٣ مليار دولار.

أصارحكم أنتي لا تستطيع أن أمنع نفسى من التساؤل: ماذ لو استثمرت هذه

الأموال في الدول العربية بشكل عقلاني؟ وماذا لو أضيفت إليها المبالغ الفلكية

التي أتفق لإشعال الحرائق في سوريا ولبنان والعراق واليمن ولبنان، والتي

تزيد على ألفي مليار دولار بحسب انتقادات وزير خارجية قطر الأسبق؟

يقال إن كلمة (لو) تفتح عمل الشيطان، لكن الأذى الذي الحق بنا (أشقاؤنا

عرب أميركا) تعجز عنه كل شياطين العالم!

ميرنا شافون: لا تتردد بالبدء مرة أخرى



الوطن

نشرت النجمة ميرنا شافون مجموعة صور من أحداث جلسة تصوير وعلقت عليها: «مهما حدث لا تتردد بالبدء مرة أخرى، فقد تعجبك قصتك الجديدة أكثر». دراماً، تستعد شافون لأداء أحد أدوار البطولة في مسلسل «صبابا ٦».

التلفزيونات الذكية يمكن أن تتبع على مستخدميها

وكالات

كشف خبير قسم التحليل الأمني في شركة «ديجيتال سيكوريتي» الروسية ألكسندر باغوف عن إمكانية استخدام التلفزيونات الذكية في مراقبة الناس حتى أثناء عدم التشغيل.

وأوضح أن التلفزيونات الذكية الحديثة مزودة بكاميرات وميكروفونات، لذلك يمكن أن يستخدمها المتطفلون للتتنصت والتتجسس على أصحابها، مبيناً أن الكاميرا والميكروفون الموجودين في التلفزيون الذكي يسمحان بالتجسس والتتنصت على صاحبه حتى عند إيقاف تشغيله، أي يمكن أن يصبح هذا التلفزيون هدفاً للدخالة والمتطففين وغيرهم.

وأوضح أن أجهزة التلفزيون الذكية الأجنبية إضافة إلى واجهات الخدمة المختلفة للتشخيص وتصحيح الأخطاء تستخدم بنشاط في جميع أنحاء العالم للتجسس.

وكشف عن سماح التسلل إلى التلفزيون الذكي للقارصنة بالوصول إلى الأجهزة الأخرى الموجودة ضمن الشبكة مثل الهواتف وأجهزة الكمبيوتر، لافتاً إلى أنه من أجل منع الدخال والمتطرفين من اختراق شبكة المنزل يجب دائمًا تحديث برامج التلفزيون بانتظام وعزل الأجهزة الأخرى عنه التي لم يتم التأكد من عدم اشتراكها.

وأشار إلى أن أجهزة التوجيه الحديثة تسمح بإنشاء عدة نقاط «واي فاي»، مما يسمح بتوصيل الأجهزة التي تم التحقق منها والتي لم يتم التتحقق منها ببطاقة مختلفة.

قتل والدته ذبها

وكالات

لقطلت ربة منزل في السبعين من عمرها أنفاسها الأخيرة تتأثر بإصابتها بحرب ذبحى على يد جلها داخل مسكن الأسرة في محافظة الشرقية. وتبين من التحريات الأولية مقتل المحظى عليها على يد نجلها البالغ من العمر ٣٠ عاماً، والذي أنهى حياته ذبحاً ولاد بالفرار، فيما تبين أن الأبن المنثم مريض نفسي، وله ملف طبي في مستشفى للأمراض النفسية.

زوجان يرحلان بفرق ساعات قليلة

وكالات

توفي زوجان من ولاية أوهايو الأمريكية عن عمر يناهز ١٠٠ عام بعد قصة حب طويلة امتدت لـ٨ عقود. وبعد أن اختلفا بعيد

الشك، أصيبت السيدة

جون بوعكة صحية، نقلت

إثرها إلى المستشفى ودخلت

إلى غرفة العناية الفائقة،

وفقدت وعيها بشكل تام، أما

الزوج «هوبير»، فلم يتحمل

ما أصاب زوجته، فأنهار

وساءت حالته الصحية،

ونقل إلى المستشفى نفسه،

وبعد مرور ٥ أيام في الفرقة

نفسها، ففارق الحياة في

٣٠ من تشرين الثاني الساعة

٩ ولحقت به زوجته في

الأول من كانون الأول

الساعة السادسة، وعلق بين

الزوجين قائلاً: «غادرنا معاً..

أشهرها ولا جاءت أي حاجة، لدرجة أنني فكرت في الانتحار وأنه

أن أفعل ذلك، فمن يتوقع أن

يعيش حياة بهذه؟».

سيدة تعرض كبدها ورحمها للبيع

وكالات

عرضت سيدة مصرية كبدها ورحمها للبيع، مشيرة إلى تراكم الديون عليها، التي كانت سبباً بعرضها كبدها أو جزءاً منه للبيع من خلال خصوصها العملية جراحية.

وقالت داليا من محافظة الشرقية إنها تعيش في بيت «غير آدمي»، حيث تزوجت وهي في الحادية عشرة من عمرها، لزوجها الذي يكبرها بـ٢٠ عاماً، وكان لديها ٥ أشقاء رجال توفاهما الله، ولم يتبق سواها مع أخواتها الفتيات الأربع.

وتعاني الشقيقين الخمس من مرض تكيس الكلى، حيث كان هذا إرثهن الوحيد من والدتهن، مضيفة: إنهن جميعاً لا يملكون تكلفة علاج المرض الذي يصل بهن في مرحلة تالية إلى الغسيل الكلوي، كما أنها أنجبت من زوجها ٦ أبناء، بينهم الطفل الخامس البالغ من العمر ١٠ أعوام، وهو مريض بضمور العضلات الشوكية والقلب، ويحتاج إلى العلاج طوال حياته.

وقالت إنها بسبب نجلها محمد وإصابتها بذلك بضغط شديد على المخ اضطرت للخضوع لعملية جراحية فورية، وكذلك عمل جلسات بزل نخاع، واستدانت أموالاً طائلة بمقابل الربا، وكانت عليها إيميلات أمانة، وهي معرضة للحبس في أي لحظة، حيث أصبحت مدانة بـ٤٥ ألف جنيه.

وعن عرضها الكبد للبيع عبر مقطع فيديو قال داليا: «لو حد عايز الكبد أو المبايض أو الرحم هبيعه، أبيع جسمى إن شاء الله أموت بعدها، بس المهم أسدد ديوني، ينتي مكتوب كتابها ومش عارفة أحبرها ولا جاءت أي حاجة، لدرجة أنني فكرت في الانتحار وأنه

سيلين ديون مصابة بمرض عصبي نادر

وكالات

أعلنت النجمة الكندية سيلين ديون إصابتها

بمرض عصبي

نادر، أثر في قدراتها

الفنائية وأداتها

الصوتية، إلى حد

أجبرها على إرجاء

حفلاتها.

وقالت: «شُخصت

حديثاً بمرض

عصبي نادر

جداً هو متلازمة

الشخص

المتيس». ولفت إلى تأثيرات

المرض فيها قائلة:

«لأسف، توثر

التشنجات في كل

جانب من جواب

حياتي اليومية.

وتسبيب لي أحياناً

صعوبات في المشي

ولا تسمح لي

باستخدام حبلي

الصوتية للغناء

بالطريقة التي

اعتنت عليها».

بيع أقدم سراويل الجينز

وكالات

بيعت سراويل عمل انتشلت من صندوق في حطام سفينة غارقة عام ١٨٥٧

قبالة ساحل ولاية كارولينا الشمالية، ووصفها مسؤولة

مزاد بيتها أقدم بناطيل جينز معروفة في العالم، مقابل ١٤ ألف دولار.

وكانت سراويل بپص لعمال المناجم الشديدة العمل والمزودة بخوذة أزرار

من بين ٢٧٠ قطعة أثرية،

من عصر «غولدن راش»، قد بيعت بما يقرب من مليون دولار في رينبو في نهاية الأسبوع الماضي.

وهناك خلاف حول ما إذا كانت هذه السراويل

الباءلة الثمن لها أي روابط مع مبتكر الجينز الأزرق

الحادي، ليفي شتراوس، حيث تسبق بحوالي ٦٦ عاماً

أول سراويل تم تصنيعها رسميأ.